

الإجابة النموذجية الخاصة بامتحان المراكز الحضارية في الشرق الأدنى القديم

مقدمة : التمهيد للموضوع + طرح الإشكال 3 ن

العرض: ويتم التطرق فيه للنقاط التالية: 14.5 ن

- كان المعبد في العهد السومري يشكل الوحدة الاقتصادية للبلاد مقابل المدينة التي كانت تمثل الوحدة السياسية، فكل معبد أرض هي أملاك الآلهة، وكل مواطن تابع لمعبد من المعابد وجميع العاملين في المعبد من كهنة وخدم وعبيد وموظفين هم عُبَادُ صاحب هذا المعبد وهو نواة مجتمع المدينة. 1ن
- لقد قام المجتمع المعبدي على العناية بأرض المعبد المشاعة أو المشتركة (Nigenna) وكانت لا تتجاوز ربع أرضه وذلك لصالح المجموع، وكذلك يوجد قسم ثان من الأرض يسمى الأرض المقطعة (Kur) وهو يشمل الأرض المأجورة (Ura-lal) وهي الأرض التي تؤجر بأجزاء كان على المستأجر أن يدفع ما يتراوح بين ثلث المحصول وسدسه. 1ن
- كان المعبد يقوم بتوزيع البذار الحب والحيوانات والأدوات اللازمة للأرض المشتركة، وعمل الناس غنيهم وفقيرهم في أرض الإله ويقوم المعبد بتوزيع الحبوب أيضا على المحتاجين، فيوزع الحبوب والصوف على المواطنين الذين أدوا عملا للمعبد أو الأرض، كما كانت هناك حصص توزع على شكل مكافآت أيام الأعياد وذلك من أنصبتهم. 2ن
- وقد لوحظ في المجتمع الرافدي القديم حقيقة دلت على تقدم هذا المجتمع وهي مبدأ المساواة، وقد كان كل فرد يتناول حصيلة عمله المشترك وقطعة أرض لتأمين حياته. 1ن
- وقد عمل الناس جميعا في الأرض المشتركة وفي القنوات وبناء السدود، ولم نلاحظ وجود طبقة من الناس بدون عمل. كان هناك عبيد من الأسرى عملوا في المعبد إلى جانب الأحرار وعرفت ملكية العبيد للأفراد، أما الجواري من البنات فقد عملن كخادمت أو حائكات. 2ن
- لقد اختلفت ملكية الأرض من حيث المساحة، ولكنها لم تكن مساحات كبيرة وهناك بعض الاستثناءات، فهذا معاون أحد المعابد يملك حوالي 120 فداناً (1 فدان = 420 م²) وهذا مراقب مخزن خشب كان يملك حوالي 8 فداناً. 1ن
- أما الحقيقة التي يجب تسجيلها هنا هي أن قطعة الأرض التي أطلق عليها اسم "Gan" كانت لا تتجاوز بضعة أثمان الفدان، كانت كافية في الواقع لسد حاجات الفرد، وكان للمرأة

حق امتلاك الأرض مما يدل على أن النساء خدمن أيضا في المجتمع المعبدى لأن القاعدة الأساسية أن الشخص يكسب عيشه نتيجة خبرته لخدمة المجتمع. **1ن**

- كانت مخازن المعبد هي عبارة عن مجموعات تضم جميع ما يحتاجه المجتمع من مواد تموينية يستهلكها، فيها حبوب وبصل وخضروات وبلح وسمك ودهن وصوف وجلود وخشب لازم للبناء واسفلت وحجارة ثمينة كالرخام لصناعة التماثيل، وكان هناك جهاز للمراقبة وعمليات التخزين والتسجيل. **2ن**

- وكان يوجد صناع بعضهم يهيئ الصوف، وآخرون يقومون بغزله وقاموا أحيانا بتصدير الصوف، وبالنسبة للشعير هو الموسم الأساسي كانت هناك مخصصات شهرية لصناعة الجعة، وقد قلت الماشية بأرض سومر وذلك لقلّة المراعي لأن صيف العراق شمس قوّة تحرق العشب، لذلك كانت تطعم الأغنام بالحَب في كثير من فصول السنة ما عدا الربيع. **2ن**

- كان طعام السومريين الزلالي هو السمك لا اللحم وكانت لديهم أغنام وماعز لحلبها والإفادة من صوفها وشعرها، واستخدمت الثيران والحمير في الحرث وربوا الخنازير وزرعوا النخيل والكروم والتين والرمّان والتوت وقيل أنهم قاموا بزراعة شجرة التفاح. **1.5ن**

الخاتمة : استنتاجات خاصة بالموضوع. 2.5ن